وهي النسابة المعروفة
بطوق الحمامة وسفط اللآلي
في النسب لملوك العجم
والعرب تصنيف الامام
الاوحد العلامة

الوزير الفاضل أبي محمد عبد
المجيد ابن عبدون اليابري
الذي يندب بها بني مسلمة عمرو
بني الأفطس ويليه شرحها للإ
مام العلامة الفاضل الكاتب أبي عبد
الملك ابن عبد الله الحضرمي السبتي
رحمه الله تعالى

الحضرمي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقيه الكاتب الوزير ابو مروان ابو عبد
الملك ابن عبد الله ابن بدرون الحضرمي الشلبي
رحمه الله تعالى وقدس روحه ونور ضريحه
الحمد لله القديم المعبود الصمد القدير
المقصود الرؤوف الرحيم المحمود الكثير الانعام
الوافر الجود تفرد بالبقا والقدم وليس بوالد ولا
مولود واسبغ النعم على عباده فهو الكريم
الودود واحسن الى من خطا عليه واحسانه ليس
محصود ولا معدود وقهر فلم يحتاج الى اعوان ولا
جنود واستعبد العباد بالركوع والسجود وبطش
بالجبابرة والملوك والاكاسرة والاسود واباد
اصحاب الرس واصحاب الاخدود واهلك قوم

عادواقا وقوم ثمود وقد المشقا وقسم السعود وفتح
بقدرته كل باب مسدود واقام البراهين علي وحدانيه
فلا وجه للجحود واجري ماء في باطن العود وسمع
حنين المدنف والمجهود وارسل السحايب تزجرها
الرعود والان بقدرته الحديد لداوود ووعد
اوليائه بسدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود
وحذر اعداوه يوم القيمه في الدرك الاسفل من النار
يوم الورود ويحاسب العباد بنطق الجلود ونطق الجوارح
ويقيم الشهود ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم
مشهود احمده على الانعام الوافر
واشكره على الاحسان الصادر واساله المزيد الفضل
وهو حكيم قادر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ولا مظاهر واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدي الباهر صلي الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه
العشاير وعلى التابعين لهم باحسان الي يوم تبلى
السراير وسلم تسليما كثيرا ما سرى نجم ولاح زاهر

قال الشيخ الفقيه الكاتب الاديب عبد الملك ابن عبد
الله الحضرمي الشنتبي رضي الله عنه اما بعد حمد الله
الذي افاض على السنتنا ما به البيان وراض لنا
جموحه وذراته سلس العنان وفضلنا على جميع
الامم باللسان العربي الذي هو افصح لسان وصلى
الله على النبي الامي المنتقى من ولد معد بن عدنان
المبعوث بالحنيفية السمحة ناسخة للملل والاديان
فانه جمعني يوما من الايام مع جماعة من اهل النثار
والنظام ذوي الادب مجلس دعي الى الافاضة في هذا
الشان ونديه فافضنا افتتاح المذاكرة في الادب
وجماله وقصصنا اقداح راح الحديث في الشعر ورجاله
الذي هو ديوان العرب ولسانها الذي يفصح عن
مآثرها ويعرب فيما انشدنا ما زهت من جودة ما يامل
الحابر ونظم من عقوده في اجياد الدفاتر حتى
افضى بنا الحديث والمذاكرة لذكر المذنب و
الحديث وذكرنا من درج منا الامم ومن خرج من

الشعر

الشعر بها بالمقبوحها قبله من كان له قدما المتقدم وما
فيه من انواع البديع كالمكافوء والتقريع والحشو و
المتبع والتلويح والتقديد والسمط والالتفات و
المقابله والاشاره والاستعاره والتبليغ والتوشيح
والتجنيس والتضاد والترديد والاستطراد والتقسيم
والتشهير والاحاله والتتميم ه ثم حلنا في ميدان
الاحالات ورقصنا ما كان سواها وذكرنا من نطمع فيها
وما دمدحين سواها فانشد احدى الحاضرين قصيدة
الوزير الكاتب السامي الرفاية في الادب والمراتب
ابي محمد عبد المجيد بن عبدون الذي يندب بها بني مسلمه
المعروفين ببني الافطس حين جرعهم الحمام كاسه وخدع
منهم كل معطس فانه ذكر فيها كثيرا من الملوك ممن نيب
اليهم الايام كل ديب والحقتهم منهم عند المطهين
والمعيب ومشت اليهم الضرا وادبهم بعد نعيمهم في
السرا بوس الضرا فاكثرهم لم يعرف كثير الاحالات حتى
كان فيهم من قال هذه القصيدة كالمعنى وما اظن احدا

يوم شرحها الا ونقصير في طريقها كالاعمى فكان في القوم
من اشاد نحوي وقال لو شا فلان لافتتح رتاجها
المبهم ولغد في فض احبارها وابهم فاكثرهم لم
يلتفت اليه وقال احثوا التراب في وجوه المداحين
كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله احثوا التراب
في وجوه المداحين بل افعل ان شا الله تعالى بحوله
وقوته فالعمريها المناجين تعولت ان اوري قد
حها واعجم قدحها واصلح صحيحها واوضح شرحها واجمع
اخبارها وارض ابارها ليغوث من اراد علم علومها
واهتدي في ظلامها بنجومها فانه يحتاج من يعتني
بمعرفة نصها ويتكلم على نصها ان يطالع عليها
عدة كتب وعندها يتعلق من معرفتها بسبب وتركو
كل بيت ساق فيه حين شرحه مفسرا وقدمت من
الابيات من تقدم حينه وسبق فيه ورده اوصده
قد النقسه فمعول على هذا الشان في صدور
الابيات ولم يتفل باعجازها مع فوتها في اوطانها

وای ها

وافخارها فاول القصيـــدة هـــذه

الدهر يفجع بعد العين بالاثر ... فما البكا على الاشباح والصور

انهاك انهاك لا الوك معذرة ... عن نومة بين نابي الليث والظفر

فالدهر حرب وان بدا مسالمة ... فالبيض والسمر مثل البيض والسمر

فلا هوادة بين الراس تاخذه ... يد الضراب وبين الصارم الذكر

فلا تغرنك من دنياك نومتها ... فما صناعة عينيها سوى السهر

ما لليالي اقال الله عثرتنا ... من الليالي وخانتها يد الغير

في كل حين لها في كل جارحة ... منا جراح وان زاغت عن البصر

تسر بالشي لكن كي تغر به ... كالايم ثار الى الجاني من الزهر

كم دولة وليت بالنصر خدمتها ... لم تبق منها وسل ذكراك من خبر

هوت بدارا وفلت غرب قاتله ... وكان عضبا على الاملاك ذا اثر

قولـــه هوت بدارا هو دارا ابن دارا بن بهمن ابن
اسفنديار بن بشتاسف ابن لهراسف ودارا هو اخر
ملك من ملوك الفرس الاول وسانذكرهم كم ملك
كل ملك منهما اذا انقضى خبر مقتل داراه وكان
من خبر مقتل دارا ان ذا القرنين الاسكندر الملك

ولس ذلك بذي القرنين صاحب الخضر عليه السلم فيما

ذكر والله اعلم وذلك لما منع دارا من الاتاوه

التي كانت تعطيها الملوك دفانه وكانت الملوك من

كل جيل وصنف من زمن بيتاسف ابن بهراسف الملك

وكان يودي الاتاوة الي ملك فارس وذلك ان البخت

نصر وذلك الناس التي يقول له البخت نصر وكان

مرزبانا لبيتاسف الملك الفارسي والمرزبان عندهم

ملك علي ربع من ارباع الملك فقد دوخ الارض وذلل

الملوك من كل امة لملوك فارس فلما ظهر الاسكندر

وكان بعيدا لهمتها امتنع ان تودي لملوك فارس ما

كانت تودي الملوك قبله لها وكان في زمن دارا

فمنعه من تلك الاتاوة فخرج دارا لقتاله فتلاقيا

ببلاد الجزيرة فاقتتلا مدة سنة كاملة وكان

دارا قد ملوه قومه وارادوا الراحة منه فلحق

كثير منهم بالاسكندر فاطلعوه علي عورته

وقووه علي دارا ثم ان دارا تعاملا عليه حاجباه

فقتله غدرا وتقرب براسه الى الاسكندر فامر الملك
الاسكندر بقتل الحاجبان وقال هذا جزا من اجترا
على ملكه ٥ وحكي انه سبق اليه صاحب الشرطة
اسيرا مسافة الاسكندر عن بلاده ٥ وحكي انه لم يقتل
دارا بل ساقه حاجبه اسيرا الى الاسكندر فقال له
الاسكندر بما اجترى عليك حاجبك قال قادك الي
فقال دارا بترك ترهيبه وقت اسايه واعطاي اتاه
وقت الاحسان اليسير من فعله نهاية رغبته فقال له
الاسكندر نعم العون على اصلاح القلوب الموعن
التي عيب بالاموال واصلح من ذلك الترهيب عند الحاجة
اليه فامر الاسكندر بقتله وقد قيل انه لما هزمه
الاسكندر فرجع خيا فخرج في طلبه سته الاف سكة
حتى ادركه ثم لم يلبث دارا الى ان هلك فاظهر الاسكندر
عليه الحزن ودفنه في مقابر الملوك فانتثر ملك فارس
بقتل دارا وكان منتظما وتفرق وكان مجتمعا
في الفرس وانسابها وكم من دولة
توفرحت
جاشتها مرفين الناس يقولها نهم من فارس من ولد